[197] عشر رأسا. وقيل بعشرين وصاحبهم شمر بن ذي الجوشن وجاءت تميم بسبعة عشر رأسا. وجاءت بنو اسد بستة عشر رأسا وقيل بستة اروءس. وجاءت مذحج بسبعة ارؤس. وجاء سائر الناس بثلاثة عشر رأسا وقيل بسبعة " ثم " ان ابن سعد صلى على القتلى من اصحابه ودفنهم وترك الحسين عليه السلام واصحابه بغير دفن واقام بقية اليوم العاشر واليوم الثاني إلى زوال الشمس ثم نادي في الناس بالرحيل وتوجه إلى الكوفة وحمل معه نساء الحسين عليه السلام وبناته واخواته ومن كان معه من الصبيان وفيهم علي بن الحسين عليهما السلام قدنهكته العله والحسن بن الحسن المثني وكان قدواسي عمه في الصبر على ضرب السيوف وطعن الرماح وكان قد نقل من المعركة وقد اثخن بالجراح وبه رمق فبرأ واخواه زيد وعمر ابناء الحسن السبط عليه السلام " وتدل " بعض الروايات على وجود الباقر عليه السلام معهم وساقوهم كما يساق سبي الترك والروم " فقال " النسوة بحق ا الا ما مررتم بنا على مصرع الحسين عليه السلام فمروا بهم على الحسين " ع " واصحابه وهم صرعى فلما نظر النسوة إلى القتلي صحن وضربن وجوهن " قال " الراوي فوا لا انسي زينب بنت علي وهي تندب الحسين " ع " وتنادي بصوت حزين وقلب كئيب يا محمداه صلى عليك مليك السماء هذا حسينك مرمل بالدماء مقطع
